فى معالجة شئون بلاده وغير بلاده ؛ — فليس هناك إلا شارب « ستالين » !...

فإذا ألقيت نظرة على صورة الزعيم الجديد الذى خلف الزعيم الراحل على زعامة الروس ، رأيت وجهاً ممتلئاً مستديراً أمرد ، عليه ملامح هادئة ، وإن تكن فى نظرته عزمة ومضاء ... هذا الوجه يدلك أول مايدلك على حياة التشبع والرخاء والاستقرار ، وإنه لرمز واضح لذلك « البورجوازى » الروسى فى عهده الجديد ونظامه العتيد ! ...

ترى هل يكون لهـــذا « البورجوازى » الاشتراكى أثر فى توجيه السياسة وأصول الحكم ؟ ...

وهل حان أن يطالعنا وجه جديد لذلك الوضع الاقتصادى الروسى الراهن ؟...

مهما يكن من أمر ، فلابد أن خليفة « ستالين » يصبو إلى أن تكون له زعامة حقة ، ولاريب فى أن الزعامة الحقة تتطلب الأصالة والابتداع . فهى توزن بما يكون فيها من جدة وتألق ! ...

الزعيم الحق هـــو الذى يشق الأفق البكر ، ويشرع المنهج الجديد ، فأما وفاء الخالف للسالف ، وارتسام الطريق فى غير حيدة ، فما هو إلا محاكاة وتقليد . والزعامة فى جوهر معناها ثورة على